

تكنولوجيا تصميم الفراغات الداخلية المستدامة بيئياً في ظل انتشار الأوبئة العالمية

أ.م.د/ رحاب عبد الفتاح نصير

استاذ مساعد - قسم تصميم داخلي و اثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر

ririshreif@yahoo.com**ملخص :**

تطور العالم كثيراً في الأونة الاخيرة ، حيث شهد العالم سنة أوبئة بداية من القرن الحادي والعشرين حتى الآن ، كان أولها متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد والوخيم، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وإيبولا، وإنفلونزا الطيور، وإنفلونزا الخنازير، وأخيراً وباء كورونا المستجد.

وإذا كنا قد دخلنا بالفعل عصر الأوبئة ، كان من الضروري اجراء العديد من الدراسات التي سنتناولها في دراستنا هذه ، حيث وجد أنه يجب علينا كمصممين داخليين البدء في تطبيق معايير جديدة لتصميم الفراغ الداخلي و الخارجي ، منها على سبيل المثال مراعاة اساسيات متطورة لدراسة عناصر التصميم الداخلي و الخارجي (ارضيات ، حوائط ، ، الإضاءة ، التهوية) وتحديد عدد الأشخاص الذين يقطنون الفراغ الداخلي الواحد. و حيث ان العمارة مرآة تعكس ثقافة المجتمع حيث تعبر عن هوية المصمم وشخصيته و مدى مواكبته للحدوث الطارئة و المتغيرة ، لذا يتميز الابداع المعماري و التصميمي في أغلب تصميماته بالسعى نحو تصمم فراغات خارجية و داخلية تظل آمنة وقابلة للعيش ولا تخلو فراغاتها من شاغليها بمجرد تفشي وباء جديد، و لا يقلق شاغلي الفراغ الداخلي الواحد من التواجد مع بعضهم البعض ، و لتفعيل ذلك سيتم التعرف على اهم الاجراءات الاحترازية التي يجب مراعاتها عند انتشار الوبئة و سيتم تحديد المبادئ الاساسية للتصميم اللازمة للحد من الانتشار السريع للأوبئة في الفراغ الداخلي ، وسيتم طرح رؤية جديدة لعناصر تصميم الفراغ الداخلي المعاصر (الشكل ، الفراغ ، الوظيفة) من جهة وطرح رؤية جديدة لتطوير الاساليب التقليدية الموجودة بالفعل في الفراغ الداخلي بتقنية متطورة من جهة اخرى للوصول الى فراغات داخلية مستدامة بيئياً قادرة على الصمود في وجه الجوائح و الوبئة .

الكلمات الرئيسية:

الوبئة, التصميم الداخلي, تكنولوجيا